

(4) شرح العقيدة الواسطية - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد وقد تكلمنا في الدرس الاخير عن مجموعة من الاصناف الذين اذ ذكرهم الشارح ممن يقولون على الله ما لا يعلمون - 00:00:00

وذكر منهم آآ المتنبيين الكذبة والمبتدةعة والزنادقة والسحراء والكهان والمنجمين وعلماء السوء وتحدثنا في الدرس السابق عن المتنبيين وبيننا معنى ذلك بينما ايضاً معنى البدعة والزنادقة حدثنا ايضاً عن السحر - 00:00:21

ونريد ان نبين الان آآ الصنف الذي وقفنا عنده وهم المنجمون المنجمون عندكم في الحاشية الثانية في صفحة تسعه وعشرين يقول صاحب الحاشية المنجمون قال شيخ الاسلام ابن تيمية التنجيم هو الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث - 00:00:43 الارضية ما معنى هذا الكلام؟ المنجم ما وظيفته؟ عافانا الله واياكم المنجم هو الذي ينظر في السماء ينظر في السماء فيستدل بالامور التي تحدث في السماء الاحوال الفلكية يعني يستدل بالاحوال الفلكية من النجوم والكواكب ونحو ذلك ينظر فيها من خلال نظرته في هذه النجوم وفي هذه الكواكب - 00:01:05

يتوصل على حصول حوادث تحصل في اين؟ في الارض طيب يعني هو نوع من معرفة الغيب. نوع من معرفة الغيب هذا معنى قوله التنجيم هو الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية يعني على الامور التي تحدث في الارض وهذا لا شك انه - 00:01:30 وهو محظى يعني لا يجوز للانسان ان يحاول معرفة الغيب او ان يدعى معرفة الغيب فالغيب لا الى الله سبحانه وتعالى. ثم الحالكم على كتابين فتح مجید آآ شرح معروف على كتاب التوحيد وهو نافع. يعني - 00:01:50

مفید لطالب ام لكل من يدرس كتاب التوحيد مهم هذا الكتاب. ومجموع الفتاوی طبعاً الشیخ اسلام ابن تیمیة معروف هذا الكتاب لا يستغني عنه طالب علم وعلماء السوء اذا ذکر السحراء والkehان والمنجمین وعلماء السوء علماء السوء هم يعني على اصناف علماء الثوم من يدخل - 00:02:12

فيهم علماء السلطان الذين يفتون السلطان بما يهواه ويدورون في فلکه ان قال يمينا قالوا يمينا وان قال شمالا قالوا شمالا ويعني يتبعون رضا الحاکم والعياذ بالله ولا يتبعون رضا الله - 00:02:33

حول علماء السوء وايضاً علماء السوء هم الذين يفتون بما يناسب شهوات ورغبات الجماهير نعم ليس فقط ان يكون تابعاً للسلطان بل قد يكون تابعاً للطغط الجمهور نعم اه وكذلك علماء السلطان هم الذين يحرفون الدين واه ويکذبون على الشريعة - 00:02:48 ويعني يخونون آآ دین الله عز وجل ويخونون الامانة التي امنهم الله عز وجل عليها اذا هؤلاء مجموعة من الاصناف الذين يقولون على الله ما لا يعلمون. اما اهل السنة الذين يتبعون المرسلين فان - 00:03:09

الرسول صادقون آآ بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون وقد ذكر لكم الشارح مجموعة من الاصناف. يقول الشارح كما قال تعالى في الآيات آآ كذا كذا من سورة الشعرا هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل افال اثيم يلقون السمع واكتربهم کاذبون - 00:03:26

وقال تعالى آآ فويل للذين يكتبون الكتاب بایدیهم ثم يقولون هذا من عند الله. اذا الآية الاولى يا اخوان هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزلوا على كل افال اثيم - 00:03:47

هؤلاء هم السحراء والكهنة المنجمون ومن شبابهم. والآية الاخرى التي اوردتها الشارح وهي قوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بایدیهم هذه الآية تتكلم عن من الاصناف السابقة؟ تتحدث عن علماء السوء - 00:03:58

الذين آآ مثل علماء اهل الكتاب الذين كانوا اه يحرفون التوراة والانجيل يحرفون العهد القديم والعهد الجديد طيب اه ننتقل بعد ذلك الى الصفحة التي بعدها يقول ابن تيمية رحمة الله ولها - 00:04:15

ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. يقول الشارح لهذا اللام هذه هي اللام للتعليق معروفة في العربية تقييد التعليق. يعني هو تعليق للكلام السابق - 00:04:33

ما هو الكلام السابق؟ ان الله عز وجل كلامه صدق وان كلام المرسلين صدق وانهم آآ احسنوا آآ تعبيرا واحسنوا بيانا وكلام الله عز وجل ايضا احسن بيانا وتعبيرا طيب هذا اذا هذا الكلام الذي سيسوقه المصنف هو تعليم للكلام السابق - 00:04:50
طيب قوله سبحانه وتعالى سبحان هذه الكلمة تتكرر كثيرا في الوحي وفي كلامنا ايضا ما معنى سبحان؟ سبحان لمن درس اللغة العربية سبحان هو مصدر او او بتعبير ادق هو اسم مصدر - 00:05:07

اسمه ماستر من قول من قول العرب سبج يسبح سبحان هو اسم مصدر من التسبيح لمن درس منكم العربية يعرف ان هناك فرقا بين اسم المصدر وبين المصدر. الان لا اريد ان اخوض في هذا حتى لا نخرج عن كتابنا الذي هو في العقيدة. المصدر ان تقول سبج - 00:05:23

نسبح تسبيحا. اما المصدر اما اسم المصدر سبج يسبح سبحان. طيب اه ما معنى اسبح الله؟ يعني ازره تنزعه عن ماذا؟ عن الناقص وعن العيوب ونحو ذلك. هذا معنى سبحان الله. اذا لما اقول انا سبحان الله يعني ازره الله عز وجل - 00:05:43
عن العيوب وعن نسبة الولد اليه وعن نسبة الزوجة. عافانا الله واياكم طيب اه فيما رب ربك الرب من هو الرب؟ الرب هو المالك. السيد المربى لخلقه بنعمه هذا هو الرب - 00:06:06

اه وبعضهم يقول كما اشار هنا لما قال المربى انه يقول ان الربوبية او الرب فيه معنى التربية. فالله عز وجل يربى خلقه كيف يربىهم يربىهم بنعمه وهو مالك سبحانه وتعالى مالك كل شيء. وهو سيد والخلق عبده - 00:06:27
العز ما هي العزة؟ العزة هي القوة والغلبة والمانعة واضافة الرب الى العزة من اضافة الموصوف الى الصفة. وهذا نبهنا عليه في اكثر من موضع ان الاظافرة عند العرب على انواع من انواع الاظافرة - 00:06:47

تقول ان تضييف الموصوف الى الصفة. يعني انت لما تقول زيد كريم زيد موصوف وكريم هي الصفة. فالعرب احيانا تضييف الموصوف الى ايش يقولون؟ يقولون مثلا آآ مثلا عندنا هذا الاية التي معنا آآ رب رب رب العزة - 00:07:03
نعم رب العزة رب هو الموصوف والعزة هي الصفة ونحن ماذا فعلنا؟ اضفنا الموصوف وهو الرب اضفناه الى الصفة وهي العزة هذا يقول عنه العلماء من باب اضافة الموصوف الى الصفة - 00:07:24

من باب اضافة الموصوف الى الصفة نعم سبحان رب العزة عما يصفون اي يصفه به المخالفون للرسل. مما لا يليق بجلاله. اذا الله عز وجل ينزعه نفسه سبحانه - 00:07:44

عن الاقاويل والاذى التي يصفها بها الذين اه لا يعلمون طيب سبحان رب العزة عما يصفون اي الذين يخالفون الرسل من الاصناف السابقة التي ذكرناها لكم ثم قال وسلام السلام قيل - 00:08:02

هو من اه سلام قيل هو من السلام بمعنى التحية. وقيل من السلام بمعنى السلامة من المكاره طيب سلام على من؟ اي سلام على المرسلين. يعني هذا دعاء دعاء بان يسلم الله عز وجل المرسلين - 00:08:20

الذين ارسلهم الله تعالى الى خلقه وبلغوا رسالات ربهم والمرسلين جمع مرسل. وتقدم معنا في الدروس السابقة تعريف الرسول والفرق بين الرسول والنبي رب العالمين. العالمين جمع عالم وما هو العالم؟ العالم هو كل من سوى الله تعالى. كل كل ما سوى الله فهو عالم. والعالم كثيرة. هناك عالم الناس وعالم الجن وعالم الطيور - 00:08:36

عالم الملائكة الى اخرهم وقد شرحنا هذا في كتاب اه الاصول الثلاثة. طيب ماذا نستفيد من هذه الآيات ماذا نستفيد من هذه الآيات التي في اواخر سورة الصافات. اه قبل ان نذكر ماذا نستفيد من هذه الآيات نختتم كلام ابن تيمية. ابن تيمية يقول ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحان رب العزة عما - 00:09:02

يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه سبح نفسه يعني نزه نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل. من
هم؟ المنجمون السحرة الكهنة المتنبئون وعلماء السوء الى اخره. ثم ماذا فعل؟ قال وسلم على المرسلين - 00:09:25
لماذا سلم على المرسلين؟ قال ابن تيمية لسلامة ما قالوه من النقص والعيب يعني هذى هذى الاية يا اخوان هي تزكية وثناء ومدح
ودعاء للمرسلين وفيه اشارة بل تصريح بان نقبل من المرسلين ما يقولوه من وصف الله عز وجل. فكأن الله عز وجل يقول لنا هؤلاء
رسلي الذين ارسلتهم اليكم - 00:09:47

اقبلوا منه ما يقولونه لكم عني فاذا قالوا لكم عني اني من صفات كذا وكذا فصدقوهم اذا اخبروك عنك بماذا وكذا فصدقوهم لاني
انا الذي ارسلتهم اليكم. سلام على المرسلين - 00:10:09
واضح؟ والحمد لله رب العالمين. نستفيد من هذه الايات تزكية الله عز وجل عما يصفه به الضلال والجهال. مما لا يليق بالله تعالى
الثاني صدق الرسل ووجوب قبول ما جاءوا به. هذا من اين نستفيده يا اخوان من الاية؟ نستفيده من قوله تعالى وسلام على
المرسلين - 00:10:24

اه ووجوب قبول ما جاءوا به وما اخبروا به عن الله. واجب ان الرسل اعلم بالله منا نحن فاذا الرسل قالوا هذا نصدق ونسلم الفائدة
الثالثة مشروعية السلام على الرسل عليهم الصلاة والسلام واحترامهم. يعني الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ليست
خاصة به. بل - 00:10:43

بل يشرع لنا ان نصلي وان نسلم على غيره من المرسلين. ففقول موسى عليه الصلاة والسلام عيسى عليه الصلاة والسلام داود عليه
الصلاه يجوز بل هو مشروع بل بل يستحب ذلك. واستنبط هذا المصنف من قوله وسلم على المرسلين - 00:11:04
ومن فوائد هذه الايات رد كل ما يخالف ما جاءت به الرسل لا سيما ما يتعلق بالاسماء والصفات. يعني كيف؟ يعني الله عز وجل لما
يأمرنا بان نتبع المرسلين نفهم من هذا الكلام ان نعرض عن غير المرسلين - 00:11:24
ممن من هم اعداء المرسلين. وهم المنجمون ومن شابهم والكذبة او الخامس مشروعية الثناء على الله وشكره على نعمه التي من
اجلها نعمة التوحيد. نعم وهذا واضح من خلال ايات ان الله عز وجل يثنى على نفسه. لما يقول انه - 00:11:38
رب العزة مثلا واياضا من فوائد هذه الاية هذه اكتبوها عندهم يا اخوان لانها ليست لم يذكرها هنا الشارع. طبعا الشارح لن يستوعب
كل ما يقال حول الاية وانما يعطيك المختص - 00:11:54

هذا الكتاب للمبتدئين. فنحن نحاول ان نضيف احيانا بعض الاشياء حتى تكون هناك فائدة من هذه الدروس والا يستطيع الانسان
يأخذ هذا الكتاب ويقرأه وحده في البيت. لكن فائدة هذه الدروس يا اخوان انا لن نزيد بعض الاشياء ونعمل بعض التعليقات التي تفك
لكم - 00:12:07

الاشكال اذا هنا ذكر لكم الشارع خمس فوائد نظيف فائدة سادسة نقول الجمع الجمع بين التنزيه عن العيوب اثبات الكمال. تذكرون
نحن ذكرنا في في الدروس السابقة ان من طريقة القرآن انه يثبت - 00:12:23
يثبت صفات المدح وينفي عن الله عز وجل النقائص طيب وسنتكلم عن هذا الموضوع ان شاء الله مرة اخرى فالاية جمعت بين
الامرین بين النفي وبين الاثبات نعم بين النفي والتنزيه وبين الاثبات - 00:12:45
النفي والتنزيه في قوله تعالى سبحان ربك يعني ما معنى سبحان؟ يعني انتهى. ما معنى انتهى؟ يعني ان في النقائص والعيوب عن الله
عز وجل. اذا هذا هو ايش يا اخوان؟ هذا هو النفي - 00:13:02

طيب اين الاثبات في الاية؟ واضح. في مثلا قول الله عز وجل والحمد لله هذا اثبات لصفة الاثبات الحمد لله عز وجل. اثبات الحمد لله
عز وجل. واياضا فيه اثبات صفات الربوبية رب العالمين. واثبات صفة العزة - 00:13:17

نعم الى غير ذلك. طيب نكمل بعد ذلك في الصفحة التي بعدها يقول آآ ابن تيمية وهو سبحان قد جمع هذه المسألة الان التي ذكرتها
لكم وهو الجمع بين النفي والاثبات - 00:13:36

طيب الان سيسقطها المصنف. يقول ابن تيمية وهو سبحان قد جمع فيما وصفه وسمى به نفسه بين امرین واحد بين النفي الثاني

والاثبات. نفي ايش؟ نفي النقائص. نفي يعني اي شيء آلا يليق باللعب بالله عز وجل - 00:13:49

طيب هذا النفي والاثبات يعني اثبات الكمال واثبات المدح واثبات العظمة ونحو ذلك. اذا هذى طريقة القرآن يثبت وينفي واحيانا تجد في اية واحدة فيها نفي وفيها اثبات وسيأتينا ان شاء الله الان ايات كثيرة جدا فيها نفي وفيها اثبات وهذى طريقة اهل السنة لا ينفون فقط - 00:14:12

ولا يثبتون فقط بل يجمعون بين الامرين بين النفي والاثبات وبهذا يكون المدح وتكون العظمة لان مجرد النفي يا اخوان ليس مدح وليس وليس يعني آلا ليس شيئا عظيما انك فقط تنفي تنفي - 00:14:35

ويعني يذكرون قصة ان يعني ان احد الشعراء دخل على احد الملوك طيب ليمدحه على اساس فماذا قال له؟ قال له آلا يعني هذا اما قصة حقيقة او قصة يعني آلا رمزية مثالية ذكرها العلماء من باب توظيف الفكرة يعني - 00:14:56

يعني تخيلوا لو ان انسانا دخل على ملك ليمدحه. فقال له انت ايها الملك لست كذابا ولست سارقا ولست زانيا ولست اه كافرا ولست فاسقا ولست خائنا ولست مغتابا تخيلوا انه فقط يعني جلس - 00:15:14

يفعل هذا فقط يعني يعني ينفي عن النقائص ولا يتعرض الى شيء من اثبات المماطل والمناقب والفظائل هل هذا يكون يكون اه محسنا ام مسيئا؟ لا شك انه سيكون مسيئا. وسيغضب عليه عليه الملك - 00:15:35

يعني يعني الاكتفاء بهذا النفي فقط يعني لا يكفي بل قد يفهم منه آلا يعني آلا انك تستهزى به لكن لا بد ان تأتي بالاثبات وتقول له لست كاذبا بل صادقا - 00:15:52

ولست خائنا بل امينا ولست جبانا بل شجاعا وهكذا. تجمع بين النفي والاثبات. وهذى طريقة العرب وهذى طريقة القرآن وهذا هو غاية المدح قال ابن تيمية وهو سبحانه قد جمع فيما وصفه وسمى به نفسه. اين وصفه سمي نفسه؟ في القرآن - 00:16:08

وايضا الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة. بين ماذا؟ بين النفي والاثبات. فلا عدول لاهل السنة والجماعة. عما جاء به المرسلون. يعني اهل السنة لا يستطيعون ان يعدلوا عن هذه الطريقة. ما معنى يعدلوا؟ يعني ان يميلوا وان يتركوا. فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون. لماذا - 00:16:27

قال فانه الصراط المستقيم. والله تعالى قد امرنا باتباع الصراط المستقيم. ننظر الان ماذا يقول الشارح هذا بيان للمنهج الذي رسمه الله في كتابه لاثبات اسمائه وصفاته طيب هنا يعني اريد ان انبهكم على فائدة - 00:16:46

تفيدكم جدا في في فهم كلام العلماء وفي فهم كثير من النصوص. لاحظوا المصنف هنا شارح ماذا قال؟ قال هذا بيان للمنهج الذي ايش؟ رسمه رسمه. رسمه من؟ رسمه الله - 00:17:05

هل يجوز ان نقول عن الله عز وجل بأنه يرسم نقول الجواب الامر يختلف ماذا تزيد انت ان تقول بالضبط؟ يعني هل هذا من باب الاخبار طيب بالفعل ام ام هو من باب الوصف - 00:17:21

يعني هل مصنف الشارع ي يريد ان يصف الله عز وجل بأنه من صفاته بأنه راسم مثلا طيب نقول الصفات امرها ظيق لا يجوز ان نصف الله عز وجل بشيء الا اذا كان فيه اية او حديث - 00:17:40

اما الاخبار عن الله عز وجل طيب وهذا دائرته اوسع ان تتكلم عن الله عز وجل بأنه فعل كذا وكذا ان تخبر عن الله عز وجل بأنه فعل كذا وكذا - 00:17:58

هذا دائرته واسعة. يجوز لكن لا تستنق منه صفة بمعنى يجوز نحن ان نقول الله عز وجل رسم كذا وكذا. طيب الله عز وجل وضع كذا وكذا الله عز وجل آلا يعني فعل كذا وكذا نخبر عن الله عز وجل بأنه آلا فعل آلا بالناس كذا او فعل بالكون كذا - 00:18:14

ولكن لا تستنق منه الصفة. فلا نقول مثلا ان الله عز وجل راسم والمصنف لا يريد في كلامه ان يصف الله عز وجل بصفة الرسم لا وانما هو يخبر الله عز وجل. يخبر عن الله عز وجل بأنه بانه - 00:18:35

ورسم طيب ولذا هذا معنى قول العلماء دائرة الرسم او دائرة عفوا دائرة دائرة الاخبار اوسع من دائرة ماذا؟ من دائرة الوصف الوصف ضيقه تتوقف فيها على الكتاب والسنة فنقول رحيم حليم سمبع بصير هذا لانه وردت به النصوص. هذه صفات -

طيب ولكن حينما نخبر عن الله عز وجل بأنه فعل شيئاً هذا دائرة واسعة. نستطيع أن نخبر عن الله عز وجل بأنه فعل شيئاً حتى ولو لم يرد في القرآن - 00:19:16

والسنة بشرط الا يكون في ذلك منقصة او او عيب واضح هذا الا ترون ان الله عز وجل اخبر مثلاً عن نفسه بأنه اه يمكر بالماكرين وييمكرون وييمكر الله والله خير الماكرين. صح؟ لكن هل تستحق منه صفة - 00:19:27

لا تستقبلون صفة لا تقل اللهم وهذا سيأتيانا ان شاء الله. طيب لكن سيقول قائل لكن صفة لكن لكن الاخبار عن الله عز وجل بأنه يمكر هذا ورد في القرآن. فهو - 00:19:50

منه فيه دليل طيب اقول صحيح ولكن الفقه الفكرية متشابهة الفكرة متشابهة طيب قال هذى فقط فائدة يعني استطرادية هذا بيان للمنهج الذي رسمه الله تعالى في كتابه لاثبات اسمائه وصفاته. وهو المنهج الذي يجب ان يسير عليه المؤمنون في هذا الباب المهم فانه سبحانه - 00:20:00

قد جمع فيما وصفه سمي به نفسه اي في جميع اسماءه وصفاته بين النفي والاثبات. ما معنى النفي؟ قال نفي ما يضاد الكمال من انواع العيوب والنقائص مثل ماذا كنفي الند - 00:20:29

والشريك والزنا والنوم والموت واللغوب. طيب وهذا كله سيأتي. واما الاثبات يعني اثبات صفات الكمال ونوعات الجلال لله سبحانه وتعالى ثم ذكر عندكم قوله تعالى آه هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق الباري - 00:20:42

له الاسماء الحسني يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. لو تأملت في هذه الآيات لوجدت ان الله عز وجل يثبت لنفسه صفة والكمال وينفي عن نفسه العيوب والنقائص. يعني مثلاً في قوله تعالى سبحان هذا تنزيه نفي. وفي قوله تعالى عما يشركون - 00:21:03

هنا ينزع نفسه ماذا؟ عن الشرك. وفي قوله تعالى آه السلام المؤمن مثلاً في قوله تعالى الملك القدس نعم هنا هذى الصفات هذا اثبات لصفات الكمال. ثم قال فلا عدول لا هل السنة عما جاء به المسلمين اي لا ميل لهم ولا انحراف عن ذلك. طيب - 00:21:23

آه اذا آه ثم بعد ذلك قال فانه الصراط المستقيم تعليم لقوله فلا عدول لا هل السنة. اي لأن ما جاء به المسلمين هو الصراط المستقيم.

والصراط المستقيم ما هو هو الطريق المعتدل الذي لا تعدد فيه ولا انقسام - 00:21:44

وهو المذكور في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم. الى اخر كلام شارح وهو واضح لكم اكتبوا عندكم هنا في الفراغ الذي عندكم في هذه الصفحة الصفحة ثلاثة وثلاثين الفراغ الذي اسفل الاسفل عندكم اكتبوا فيه - 00:22:00

اكتبوا افادنا رحمة الله ان الصفات قسمان افادنا رحمة الله ان الصفات قسمان واحد صفات مثبتة بين قوسين ثبوتيه طيب لماذا انا اذكر لكم هذا؟ لانه حتى اذا قرأته في كتاب لا يشكل عليك. بعدهم يقول صفات مثبتة وبعدهم يقول ثبوتيه. المعنى واحد. اذا رقم واحد صفات مثبتة - 00:22:14

مثل ماذا؟ العزيز الكريم الحليم هذه صفات مثبتة الثاني صفات منافية ثم تضعون بين قوسين سلبية السلبية السلب السلب في اللغة وفي كلام العلماء السلب معناه النفي معناه انه في - 00:22:39

انتبهوا لهذا لما نقول صفات سلبية لا يخطر ببالكم معنى كلمة سلبية في في لغتنا العصرية نحن لما نقول فلان يتصرف بصفات سلبية يعني ما معنى الصفات السلبية في كلام الناس الان؟ طيب هذا لا هذا اسلوب معاصر - 00:22:59

اسلوب معاصر. بعض النظر الان هل هو خطأ لغة؟ ام ان اللغة تحتمل ذلك يكون فيه معنى مجازي؟ هذا شيء شيء اخر ليس هو بحثه الان لكن انا اقول الناس الان عندما يقولون فلان يتصرف بصفات سلبية ماذا يقصدون؟ يقصدون انه فيه صفات ذميمة من الكذب والخيانة والغش ونحو ذلك. طيب - 00:23:18

لكن العلماء عندما يقولون صفات سلبية ما معنى سلبية السلبية معناه منافية طيب فهل الله عز وجل يوصف بصفات سلبية؟ نعم

سلبية يعني صفات منفية يعني الله عز وجل نفي عن نفسه الشرك. نفاه عن نفسه النوم نفاه عن نفسه السنة نفاه عن نفسه الولد والصاحبة. طيب - 00:23:39

الى اخره اذن الصفات نوعان صفات مثبتة وصفات منفية. ثم اكتبوا واهل البدع ينكرون الاول واهل البدع ينكرون الاول ويثبتون الثاني بحجة انه يقتضي التشبيه. اذا اهل البدع ما مشكلتهم؟ مشكلتهم مع الصفات الثبوتية - 00:24:01

التي يثبت الله عز وجل فيها لنفسه صفات معينة. ان له وجها ان له يدا. ان له آآ عينا الى اخره طيب هذى التي هي عندهم مشكلة. اما الصفات السلبية ان الله عز وجل آآ لا تأخذه سنة ولا نوم الى اخره. هذا ليس عندهم في - 00:24:26

مشكلة اعني اهل البدع ثم نقلب الصفحة يقول ابن تيمية صراط الذين انعم الله عليهم يعني ما هو صراط المستقيم؟ ما هو الصراط المستقيم؟ قال لك هو صراط الذين انعم الله عليهم. طيب من هم الذين انعم الله - 00:24:44

من هم؟ الذين يدعوا الله نحن ندعوه الله عز وجل يوميا سبعة عشر مرة حتى يرزقنا طريقهم. من هم؟ قال هل من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين طيب اذا انعم الله عليهم؟ طيب انعم عليهم بماذا - 00:24:59

لم يبين انعم عليهم بالهدایة ام انعم عليهم بالاعافية؟ ام انعم عليهم بالعلم انعم عليهم بماذا؟ بالضبط قال الشارح اي انعم الله عليهم الانعام المطلق التام المتصل بسعادة الابد. يعني هو انعام مطلق غير محدد. لم يحدده بشيء معين بانما هو مطلق يشمل اشياء كثيرة - 00:25:17

طيب اذا اه انعام مطلق وهم الذين امر الله ان ندعوه ان يهدينا طريقهم. من هم هؤلاء؟ اربع اصناف. واحد النبيون جمعوانبي وقد تقدم معنا ما معنى النبي الثاني الصديقون وهو جمع صديق - 00:25:42

وصديق صديق يختلف عن صادق صادق يعني مصدق لك لما تقول. اما صديق يا اخوان هذى صيغة مبالغة ستعرفون هذا حينما تدرسون النحو والصرف صيغة آآ تفيد ان هذا الشخص ليس فقط صادقا - 00:25:59

بل هو مبالغ في الصدق والتصديق. يعني هو كثير الصدق والتصديق واضح هذى صيغة مبالغة تفيد الكثرة والمبالغة واي المبالغ في الانقياد للرسول صلى الله عليه وسلم مع كمال الاخلاص لله. وتذكر كتب السيرة ان ابا بكر الصديق - 00:26:18

رضي الله عنه سمي او وصف بهذا الوصف او لقب بهذا اللقب لانه صدق النبي صلى الله عليه وسلم في حادثة الاسراء والمعراج. الصنف الثالث الشهداء وهم جمع شهيد من هو الشهيد هو المقتول في سبيل الله؟ - 00:26:43

لماذا سمي شهيدا لانه مشهود له بالجنة سمي شهيدا لانه مشهود له بالجنة وايضا لان الملائكة لان ملائكة الرحمة تشهد له لان ملائكة الرحمة تشهد له قال عندكم في الحاشية قال ابن الانباري - 00:26:59

وهو امام لغوي آآ يعني سيرته عجيبة يعني اقرؤوها آآ في اه في سيرة اعلام النبلاء او في اي كتاب من كتب الترجم طيب اه سيرته عجيبة كان اية في الحفظ والعلم - 00:27:20

يقول ابن الانباري سمي الشهيد شهيدا لان الله وملائكته شهود له بالجنة واحالكم على لسان العرب ولسان العرب هذا يعني معجم او قاموس لغة العربية مفيد وهم جدا لطالب العلم كبير هو لكنه مهم - 00:27:37

والنهاية بالتأثير النهاية ايضا كتاب يبين لك فيه الالفاظ الغريبة الواردة في السنة جمع لك كل الالفاظ الغريبة الواردة في السنة ويبين لك معناها. كتاب مهم جدا والتذكرة في احوال الموتى والآخرة ايضا للقرطبي آآ يتحدث فيه عن آآ عن احوال القبر واحوال يوم القيمة عن القيمة الصغرى - 00:27:53

الكبرى باختصار اه طبع في ثلاث مجلدات اه في دار المنهاج وهو كتاب ايضا مهم. الصالحون جمع صالح وهو القائم بحقوق الله وحقوق عباده وصراط تارة يضاف الى الله تعالى. يعني الله عز وجل حينما يتحدث عن الصراط في القرآن - 00:28:16

احيانا يضيفه الى نفسه سبحانه وتعالى. فيقول مثلا وان هذا صراطي يعني صراط من؟ صراط الله عز وجل. لماذا الله عز وجل اضاف الصراط نفسه قال لانه هو الذي شرعه ونصبه - 00:28:39

هذا معنى فراطى واحيانا في القرآن الكريم يظاف الصراط الى الناس الى العباد لقوله تعالى اهدا الصراط المستقيم صراط الذين

انعمت عليهم ما معنى صراط الذين انعمت عليهم؟ يعني صراط المنعمين او الذين انعمت عليهم - [00:28:53](#)
لماذا اظافهم الى هؤلاء الناس؟ لأنهم هم الذين سلكوه تمام؟ اذا الصراط تارة يضاف الى الله لأن الله عز وجل هو الذي وضعه ونصبه
وتارة يضاف الى الناس فيقال صراط المنعمين او صراط المتقين او صراط النبيين طيب لكونهم سلكوه - [00:29:13](#)
وهما ايضا فائدة في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم فيه فائدة. جميلة انظروا ماذا يقول الشارح يقول وفي قوله صراط الذين
انعمت عليهم تنبئه على الرفيق في هذا الطريق - [00:29:32](#)

هذا فائدة جميلة ان ان الله عز وجل يأمرنا بان ندعوا الله بان نكون مع هؤلاء ان تكون رفقاء لهؤلاء الاصناف العظيمة لذلك الله عز
وجل قال في في سورة اه النساء فاولك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ثم ماذا قال -
[00:29:47](#)

وحثنا اولئك رفيقا وحسن اولئك رفيقا. يعني يعني نعم نعمة الاصناف ونعم الناس الذين يرافقهم الانسان في هذا الطريق الانبياء
والصديقون الى اخره. اذا فيه تنبئه على الرفيق في هذا الطريق - [00:30:10](#)
وانهم هم الذين انعم الله عليهم النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. لماذا طيب؟ هؤلاء يكونون رفقاء للانسان في طريقه. قال
ليزول عن هذا الطريق وحشة التفرد عن اهل زمانه. يعني يقال للانسان الموحد المؤمن يقال له حتى وان كنت وحدك لا تحزن. لأن هذا
الطريق الذي تسلكه انت - [00:30:29](#)

هذا الطريق سلكه الانبياء والمرسلون والصالحون والصديقون فلا تستوحش اذا استشعر ان رفقة على هذا الصراط الانبياء
والصديقون والشهداء والصالحون. ثم اورد الشيخ رحمه الله فيما يلي يعني ابن تيمية - [00:30:51](#)
نماذج من الكتاب والسنة تشتمل على اثبات اسماء الله وصفاته. وفيما يلي ايراد ذلك. الان ماذا سيفعل ابن تيمية؟ سيسرد لك نماذج
وامثلة امثلة من القرآن الكريم سيدأ اولا بالقرآن الكريم - [00:31:08](#)
سيذكر لك امثلة من القرآن على اسماء وصفات الله عز وجل اذا فرغ من ذلك سينتقل الى السنة. وسيذكر لك امثلة ونماذج من السنة
على اثبات اسماء وصفات الله عز وجل - [00:31:29](#)

طبعا المصنف يعني في سرده لهذه الايات سيدرك لكم صفات منافية وسيذكر لكم صفات مثبتة. طيب وسيذكر
انواع واشكال من الاسماء والصفات سنتبه على ذلك كله ان شاء الله تعالى. اكتبوا عندكم الفراغ اسفل الصفحة - [00:31:45](#)
اكتبوا هذه هذه المسألة كيف ثبتت الصفة؟ الجواب بثلاثة طرق واحد الاشتاقاق من اللاثم الاشتاقاق من الاسم فيجوز
ان نستنق من الاسم ماذا صفة مرة اخرى نستنق من الاسم صفة. مثال - [00:32:05](#)

نأتي الى اسمه سبحانه وتعالي العظيم نستنق منه ماذا؟ صفة العظمة نأتي الى اسمه الحليم ونشتلق منه صفة الحلم نأتي الى اسمه
الرحيم ونشتاق منه الرحمة نأتي الى اسمه آآ الرحمن ونشتاق منه ايضا الرحمة - [00:32:30](#)

نأتي الى اسمه آآ مثلا الكريم ونشتاق منه صفة الكرم هكذا الى اخره. هذه هي الطريقة ايش؟ الاولى وهي الاشتاقاق من الاسم الطريقة
الثانية النص الصريح. يعني يأتيانا نص صريح من القرآن على ان الله عز وجل من صفاته كذا وكذا - [00:32:51](#)
مثال قال تعالى ويبقى وجه ربكم الكلمة يعني هذا هذا اسم؟ لا هذه صفة ليس من اسماء الله عز وجل الوجه بدليل اتنا لا نعبد
اولادنا للوجه فلا نقول عبد الوجه - [00:33:12](#)

صح لا نقول عبد الوجه لكن نقول عبد الرحمن ونقول عبد الرحيم ونقول عبد العزيز لأن هذى اسماء هذى قاعدة
انتبهوا لها. ان ان الاسماء تبعد ان اسماء الابوالاد تبعد للاسماء - [00:33:33](#)

ولا تبعد للصفات فلا يقال وجه آآ عبد الوجه. ولا يقال عبد اليه الى اخره. طيب اذا لما يقول تعالى ويبقى وجه ربكم هذا نص صريح
هذا نص صريح بان من صفات الله عز وجل الوجه - [00:33:49](#)
فتحتته لله تعالى اه كما يليق بجلاله سبحانه وتعالي اذا النص الصريح وكذلك قوله تعالى يد الله فوق ايديهم. هذا نص صريح
الاثبات صفة اليه. الطريقة الثالثة والاخيرة - [00:34:06](#)

ان تؤخذ من الفعل ان تؤخذ من الفعل. ولكن ليس اي فعل وانما هناك ضوابط يعني لها قيود. لكن احياناً تؤخذ الصفة من الفعل. بشرط الا يكون ذلك يؤدي الى الى يعني الى الى نقص - [00:34:22](#)

مثال ذلك قوله تعالى وكلم الله موسى تكليماً كلام الله موسى تكليماً. هنا كلام فعل ماضي نشتق من هذا الفعل. نشتق منه صفة الكلمة. فثبتت لله عز وجل انه يتصل - [00:34:42](#)

الكلام يعني ان الله عز وجل يتكلم سبحانه وتعالى. اذا هذه الثلاث طرق ان يشتق من الاسم والنصر صريح والثالث ان يشتق من الفعل نقلب الصفحة يقول المصنف القسم الاول الاستدلال على اثبات اسماء الله وصفاته من القرآن الكريم. هذا الذي ترون باللون الاسود - [00:34:56](#)

وكذلك باللون الاحمر هذا كله من كلام آآ من من اضافات الشارح يعني اما من اضافات الشارح او من او من اضافات المعلم صاحب الحاشية يعني ليس من كلام ابن تيمية. الاول الجمع بين النفي والاثبات في وصف في وصفه تعالى. قال ابن تيمية وقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص - [00:35:16](#)

التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول سبحانه قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد لم يكن له كفوا احد طيب ما معنى قول ابن تيمية وقد دخل في هذه الجملة؟ اي جملة يقصد - [00:35:37](#)

يقصد الجملة السابقة اي جملة سابقة يقصد لما قال وهو سبحانه قد جمع فيما وصفه وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فاراد هنا ابن تيمية ان يورد ما يدل على ذلك من الكتاب والسنة. وبدأ بسورة الاخلاص. لماذا بدأ بسورة الاخلاص؟ لفظلها - [00:35:51](#)

حتى ابن تيمية له رسالة خاصة رسالة مفردة مطبوعة مفردة ومطبوعة مع مع المجموعة الرسائل اه اسمها آآ اقوال اقوال ذوي العلم والایمان في بيان معنا ان سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن تقريباً بهذا المعنى. طيب رسالة كاملة - [00:36:10](#)

في في هذا الموضوع طيب اذا اه سورة الاخلاص اه تعدل اه ثلث القرآن وسبعين يعني معنى ذلك وسميت بسورة الاخلاص لأنها اخلصت في صفات الله ولأنها تخلص قارئها من الشرك. اذا اما لان هذه سميت اخلاص لان هذه السورة - [00:36:36](#)

يعني خالصة في موضوع واحد ليس فيها الا موضوع واحد وهو صفات الله واضح؟ فلذلك قيل انها الاخلاص. وقيل وقيل انها سميت سورة الاخلاص لان لان من يقرأ هذه السورة مؤمناً بها ويعمل بها انها تخلصه - [00:36:59](#)

خلصوا من ماذا؟ من الشرك طيب قوله التي تعدل ثلث القرآن ما معنى تعدل اي تساوي؟ ولماذا تعدل هي ثلث القرآن مع انها صورة قصيرة جداً كما ترون قال لان معاني القرآن ثلاثة انواع - [00:37:16](#)

توحيد وقصص واحكام. يعني يقولون القرآن كله من اوله الى اخره لا يخرج من هذه المواضيع الثلاثة. اما توحيد واما قصص واما احكام اذا ثلاث اثلاث. سورة الاخلاص تناولت ثلثاً من هذه المواضيع الثلاثة. ما هو هذا الثالث؟ التوحيد والثالث كثير - [00:37:31](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم طيب وهذه الصورة فيها صفة الرحمن فهي فهي في التوحيد وحده فصارت تعدل ثلث القرآن والدليل على ان هذه السورة تعدل ثلث القرآن ما رواه البخاري - [00:37:52](#)

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلاً سمع رجلاً يقرأ قل هو الله احد يرددتها. فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكأن الرجل - [00:38:08](#)

يعني اراها قليلة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسني بيده انها لتعدل ثلث القرآن قال ابن القيم قال الامام ابن القيم في كتابه بداعي التفسير وهذا يعني آآ كتاب آآ - [00:38:18](#)

اه اه جمع فيه جمع في هذا الكتاب اه تفسير ابن القيم للقرآن في كتبه. يعني كل آية فسرها ابن القيم في كل كتبه المطبوعة جمعت في كتاب واحد تمام - [00:38:34](#)

جمعت في كتاب واحد. فسمي بي بداعي التفسير يعني هذا الكتاب ليس من تصنيف ابن القيم وانما بعض المعاصرین عمد الى كتب ابن القيم واستخرج منها كل الآيات التي فسرها ابن القيم وجمعها في كتاب واحد. طيب - [00:38:50](#)

قال ابن القيم والاحاديث تكونها تعدل ثلث القرآن تکاد تبلغ مبلغ التواتر تمام حيث يقول جل شأنه قل اي قل يا محمد وفي هذا دليل

يعني ما فائدة قول وهذا كثير في القرآن صح؟ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الناس. كثير في القرآن. ما فائدة هذا الاسلوب -

00:39:07

يقول الشارح وفي هذا دليل على ان القرآن كلام الله يعني يعني فيه بيان التلقين فيه بيان التلقين ان هذا القرآن لقنه الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم -

00:39:27

وانك لتلقى وآآفلاذك لما يقول الله عز وجل قل هذا يشعر ان هناك هناك من يلقن النبي صلى الله عليه وسلم اه هذا هذا القرآن وهو الله عز وجل -

00:39:42

نستفيد من قل نستفيد منه معنى التلقين. وفي هذا دليله على ان القرآن كلام الله اذ لو كان كلام محمد صلى الله عليه وسلم او او غيره نعم لم يقل قل -

00:39:59

نعم الله احد اي واحد لا نظير ولا مثيل ولا شريك له. هذا معناه احد. الله الصمد. الصمد اختلف فيه المفسرون على اختلاف يعني اختلفوا فيه اختلافا كثيرا -

00:40:16

لكن هنا يقول الشارح الصمد هو السيد الذي كمل في سؤده وشرفه وعظمته وفيه جميع صفات الكمال والذي تصدق اليه الخلائق ما معنى تصدق؟ يعني تتجه اليه الخلائق وتقصده في جميع حاجاتها -

00:40:31

ومهماتها لم يلد ولم يولد اي ليس له ولد ولا والد. وفيه الرد على النصارى ومشركي العرب الذين نسبوا لله الولد المشركين العرب الذين قالوا ان الملائكة بنات الله والنصارى الذين قالوا ان ابن الله. اذا الله عز وجل لم يلد -

00:40:47

نعم ليس له ابناء ولم يولد يعني ليس له اب او ام سبحانه وتعالى ولم يكن له كفوا احد اي ليس له مكافى ولا مماثل ولا طيب ما الشاهد من هذه الصورة -

00:41:08

الشاهد من هذه الصورة نشاهد في هذه الصورة انها تضمنت الذي يريد ان يقرره ابن تيمية ان طريقة القرآن الجمع بين النفي والاثبات فالله عز وجل لما يقول الله احد -

00:41:21

الله احد. ولما يقول الله الصمد هذا ايش؟ اثبات اثبات الاحدية واثبات الصمدية. ولما يقول لم يلد هذا النقص وهو احنا في الاولاد ولم يولدن فيها اباب او الام ولم يكن له كفوا احد. ايضا نفي النظرة وان يكون له نظير او مثيل -

00:41:34

اذا هذا نفي. فالصورة تجمع بين النفي والاثبات. نعم. وقلت لكم من اراد التوسيع في هذا الموضوع موضوع اه سورة الاخلاص وانها تعدل ثلث القرآن يراجع كتاب آآ ابن تيمية -

00:41:58

الذي ذكرته لكم وهو جواب اهل العلم والايام بتحقيق ما اخبر به رسول الرحمن من ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن آآ وقد طبعته دار القاسم ثم قال وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في -

00:42:12

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما اي لا يكرثه ولا يثقله. نعم وهذا يبدو انه من كلام ابن تيمية وهو العلي العظيم -

00:42:39

ولهذا كان منقرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. هذا كلام ابن تيمية ننظر الان ماذا يقول الشارح؟ يقول ودخل في الجملة السابقة ما وصف الله به نفسه الكريم في اعظم اية. الاية في اللغة العربية هي العلامة -

00:42:58

ومنه قول اية المنافق ثلاث يعني عالمة المنافق ثلاث. وفي الاية هي العلامة. والمراد بالالية في في الشريعة وفي الاصطلاح طائفة يعني من كلمات القرآن متميزة عن غيرها بفاصلة هذه هي الاية -

00:43:16

فلما نقول قل هو الله احد هذه اية لماذا؟ لأنها طائفة من من كلمات القرآن متميزة عن غيرها بفاصلة يعني الفاصلة هي او اخر الآيات في كتاب الله. وهي بمنزلة قوافي الشعر. جل كتاب الله عز وجل واحدتها فاصلة. يعني -

00:43:31

كما نقول نحن الى في اخر الشعر ماذا نقول للكلمة التي تكون في اخر الشعر؟ نقول قافية. صحيح ولكن في القرآن لا نقول قافية لا تنزيها لكلام الله عز وجل من ان يشبه في الشعر فاصطلح العلماء على ان يسموه بايش؟ فاصلة ثم احالت -

00:43:50

المحقق على كتاب خاص لمن اراد ان يتبع في موضوع الفاصلة اسمه الفاصلة في القرآن لمحمد الحسناوي يرجع الى هذا الكتاب
لمن اراد ان يتبع طيب قال آآ وتسمى هذه الآية التي اوردتها هنا آية الكرسي. لماذا سميت بهذا الاسم - 00:44:08

قال لذكر الكرسي فيها. وهذا يعني كثير في القرآن الكريم تسمى آية باسم خاص لورود كلمة خاصة فيها فمثلاً يعني يقولون آية الدين في هذه الآية الطويلة التي في سورة البقرة - 00:44:27

لأنه ذكر فيها آآ الدين اذا تدابنتم وايضاً آية الكرسي اللي ذكر الكرسي فيها وهكذا كثير والدليل على أنها أعظم آية في القرآن ما ثبت في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم عن أبي ابن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله أي كتاب في أي - 00:44:44

آية في كتاب الله أعظم قال الله ورسوله أعلم ردها مراراً يعني أعاد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السؤال. ثم قال أبي آية الكرسي وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليهناك العلم أبا المنذر. يعني هنئاً لك العلم. أبا المنذر هذه كنية لأبي بن كعب. وسبب كونها أعظم آية - 00:45:02

أه لما اشتملت عليه من اثباتات اسماء الله وصفاته وتنزيهه عما لا يليق به. نعم. الشيخ أه هناك رسالة للشيخ عبد الرزاق ابن عبد المحسن البدر له رسالة مفردة في تفسير آية الكرسي يعني افردها بالتصنيف - 00:45:24

أه فقوله تعالى الله يعني أنا أحيلكم عن هذه المصادر لمن اراد ان يتبع في يعني كذلك كتب التفسير طبعاً يعني آآ فيها غنية لكن هذه الرسالة أنا أحرص على ذكر الرسائل المفردة في موضوع خاص. طيب نمر الان على آية الكرسي باختصار الله لا إله إلا هو يعني لا معبد بحق إلا هو سبحانه - 00:45:44

الحي الحي يعني الدائم الباقي. الذي له كمال الحياة. فهذه ليس أي حياة. ليس مثل حياة حياة المخلوق. حياة المخلوق ناقصة. لماذا لأن يعقبها موت. أما الله عز وجل فهو الحي الحياة المطلقة التامة الكاملة - 00:46:03

الذي لا يعقبه موت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والانسان والله عز وجل حي لا يموت والانسان والجن يموتون. في الدعاء الذي يبتهل فيه النبي صلى الله عليه وسلم إلى ربه عز وجل - 00:46:21

إذا حي الذي لا سبيل للفناء اليه. القيوم يعني القائم بنفسه سبحانه وتعالى. المقيم لغيره طيب فهو سبحانه قيوم بمعنى أنه غني عن خلقه يعني هو سبحانه وتعالى قائم بنفسه ومقيم لغيره. يعني الخلق مفتقرون إلى الله عز وجل - 00:46:33

الخلق مفتقرون إلى الله عز وجل ليقوموا وليدوموا وليعيشوا أما الله عز وجل فهو القيوم سبحانه الذي يعني استغنى عن خلقه فهو قائم بنفسه ومقيم لغيره. فهو غني عن خلقه وخلقه محتاجون إليه. وقد ورد أن الحي القيوم - 00:46:54

هو الاسم الأعظم. ورد هذا في سنن أبي داود نعم والترمذمي. الذي إذا دعى الله به أجاب وإذا سُئلَ به أعطى. لدلالة الحي على الصفات الذاتية ودلالة القيوم على الصفات الفعلية. نعم الفرق بين الصفات الفعلية والصفات الذاتية آآ سيأتي معنا أن شاء الله آآ - 00:47:12

بتفصيل أكثر طيب آآ نتركه أن شاء الله إلى أن يأتي أه ولكن أذكر لكم هنا باختصار شديد. طيب وسنعيده باذن الله عندنا الصفات نوعان. يعني نحن سابقاً قسمنا الصفات بعدة اعتبارات. نحن قسمنا الصفات وقلنا أن هناك صفات سلبية وهناك صفات مثبتة. صح؟ الان - 00:47:36

تقسم الصفات باعتبار آخر فنقول الصفات قسمان صفات ذاتية وصفات فعلية باختصار شديد الصفات الذاتية هي التي تكون من ذات الله عز وجل لا تنفك عنه سبحانه وتعالى. مثل صفة الوجه واليد - 00:47:59

طيب والله عز وجل له صفة اليد أو الوجه دائمًا وأبداً أما الصفات الفعلية فالله عز وجل يتصرف بها متى شاء متى أراد مثل ذلك مثل الغضب - 00:48:13

الله عز وجل لا يوصف بأنه يعني آآ يعني لا يوصف بصفة الغضب دائمًا وأبداً. وإنما يغضب سبحانه وتعالى إذا أراد طيب إذا الصفات نوعان صفات ذاتية وصفات فعلية يفعلها الله عز وجل متى شاء وسنعيده الكلام عن هذه المسألة إن شاء الله مرة أخرى. قال فالصفات

كلها ترجع الى هذين الالئمين الكريمين - 00:48:31

العظيمين. يعني يقول الشارح وهذا طبعا يعني كلام ابن القيم وغيره ان كل الصفات التي تذكر في القرآن والسنة تعود الى هذين اسمين الى صفة الحياة وصفة القيومية - 00:48:54

ولكمال قيوميته. قال ابن القيم اه عن شيخه ابن تيمية وقال لي يوما لهذين الاسمين وهمما الحي القيوم تأثير عظيم في حياة القلب يا

حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلاح لنا شأننا ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين ونكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وعلى الله وصحابه - 00:49:09

اجمعين - 00:49:33